قصة قصيرة
الزيتون ..

افاق ابو شمس على صوت المؤذن قام ليصلي الصبح ويذهب للعمل خرج ليتوضأ

- اشهد ان لا اله الا الله ... الله (وصاح مناديا)

- ام شمس قومي .. قومي تعالي وانظري ..

رفعت رأسها من تحت اللحاف تسائل .. تثاءبت .. صباح الخير

- قومي يا حرمة شوفي شو صار " يا صباح النور " .

- خير يا ستار .. ماذا حصل ؟.؟.

- الثلج .. الثلج يا ام شمس يكسو الارض ... الارض تلبس الحلة البيضاء ، كان البرد قارصا .. والرياح شديدة .. فلم يخرج ليصلي في المسجد .. بل صلى في البيت هو وزوجته .

- قومي اعملي فنجان شاي .. هذا اليوم الذي انتظره حتى استطيع ان استريح في البيت من العمل الشاق طوال الشهر .. هذا اليوم الذي انتظر حتى انسى ولو مرة واحدة في البلد .. والذي استطيع ان انام فيه واستريح حتى تصبح الشمس في كبد السماء ... نعم لن اخرج هذا اليوم للعمل ... لن أخرج .

(انسلت ام شمس " البرنموس " ووضعت عليه ابريق الشاي ، وجلست الى جانب زوجها) .

- هل هناك شيء ناقص في البيت ؟؟

- كيس الطحين الذي احضرته لم ينقص شيئا .. وقد عزلت كيس قمح مثل الذهب .. وتنكة الزيت من خير الله .

- الحمد لله

على الماء على النار .. جهزت ام شمس الشاي .. والخبز على طبق من القش كانت قد سحبته اثناء موسم الحصاد .. وصبت صحن الزيت .

- الزيت .. اين الزيت .. الزيت احسن من كل شيء على هالصبح

(فتحت ام شمس تنكة الزيت بسم الله الرحمن الرحيم صبت في صحن فخاري اسمى قطير الزيت مثل قرص الذهب .. ووضعته امام زوجها) رشف رشفة منه .. الله ذهب صافي رفع الصحن ليرشف رشفة ثانية ووضع الصحن بين شفتيه .. جذبت يده على الصحن .. لم ينصب الزيت في فمه .. انتصب وجنته .. وضع الصحن بحذر .. قام بسرعة .. لبس معطفه لف رأسه بكوفيته وحمل عصاه في يده وكانت ام شمس محملقة فيه في ذهول ماذا جرى له .. قال انه لا يريد الخروج اليوم .. وسمعت صوته يصرخ :

- الزيتون .. الزيتون .. الكرم الزيتون .. الكرم ...

- شو صار ؟ ماذا حصل للكرم ؟ ماذا حصل للزيتون ؟؟ .

- الزيتون يتكسر من ثقل الثلج .. الزيتون يتكسر ... الله اكبر .... لا يكفي ما تقلعه جرافاتهم ... الله اكبر .. لا يكفي ما يصادرونه .

- اقعد يا رجل .. ستموت ان خرجت في هذا البرد .

(رفع عصاه في يده ....) .

- ان لم اخرج وانقذ الزيتون وانفض عنه الثلج واحميه من كل اذى .... فماذا سأكل في الشتاء القادم مع فنجان الشاي في الصباح ... ؟؟.

وخرج بسرعة غير مكترث بالبرد وبعد فترة عاد يرتجف بعد ان انهى عمله مطمئنا .

خالد محمد احمد حسن
بدو — رام الله .

مذكرات طالبة جامعية

حين يصدر هذا العدد من الجريدة ، اكون قد التحقت بالكلية بعد ان ابلغت ان الدوام سيكون الثلاثاء ، انني اعد نفسي باشياء كثيرة ..

اعدها بان اكون فتاة جامعية نموذجية ...

اعدها بان اكون طالبة منفتحة مقبلة على العلم ، متلذذة به مستفيدة منه ...

اعد نفسي ، بان احقق احسن العلاقات مع زملائي وزميلاتي ... بان افيد من تجربة الحياة الجامعية ، بما ينمي شخصيتي ، ويزيدها رصانة

اعدها ، بان اكون شجاعة وعاقلة في الوقت نفسه ...

وكما اعتدت تنظيم ايامي ، خلال الفترة الاخيرة ، سأسعى ان ابرمج حياتي في الجامعة ...

اعد نفسي ، واعدكم .. وسنرى

اما قضية الانتماء .. فقد حسمتها مع نفسي ايضا ... ان على المرء ان يعرف كيف يتخذ قراراته .

ولقد اتخذت قراري :

ويكون الغروب داميا

بقلم إيهاب أبو غوش

انظر فيك المرايا
تنكسر وتدميني
ولا شيء في مآقيّ
سوى الذكرى ...
دنيا تقف بالمرصاد
وراء كل شباك
طريدة ....
وراء كل نافذة
قصيدة ...
ويبقى ذكرى الدروب الطريدة
في قصيدة او زهرة او كتاب ...!!

× × ×

وشي قصائدي الجديدة
وشي اغنيتي ومأساتي ،
.. وامر من المرايا
ناظرها .. لتنطلق
من عمق آهاتي
صرخة المعنى بجدران زجاجية
وعند الغروب لتشعل في تلك المرايا
شمسا احمر ينذر بميلاد
فجر جديد .

همسة

بقلم عطا الله قطوش

يحب ظل المطر
شمسة وشدول
وبعض صور
والسحابة تغفو بحلم السحر
تحس معه البرق .. حتى السحابة
من توهج السحر

بدر شاكر السياب - في دراسة جديدة

لم يمتد العمر بالشاعر العربي العراقي الكبير بدر شاكر السياب اكثر من ثمانية وثلاثين عاما (١٩٢٦–١٩٦٤) اعطى خلالها للساحة الادبية العربية عطاء شعريا غزيرا ، اشيره مجموعة قصائده التي تضمنها ديوانه الضخم " انشودة المطر " ومع هذا فان النقاد والدارسين لم يهتموا بدراسة شعره اهتماما مناسبا وجادا الا بعد غياب صوته الشعري عن الساحة الادبية العربية عقب موته الفاجع يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤ حيث تتابعت الدراسات التي تتعرض لسيرة حياته ولساحته الشعرية وكان اولها في العراق دراسة المحامي محمود العبطة واولها في مصر دراسة رجاء النقاش التي يشتمل عليها كتابه " ادباء معاصرون " .

اما احدث دراسة عن السياب فهي دراسة الشاعر حسن توفيق وعنوانها " شعر بدر شاكر السياب — دراسة فنية " وهي اساسا رسالة ماجستير نوقشت في كلية اداب القاهرة باشراف الدكتورة سهير القلماوي ونال عليها الشاعر درجة الامتياز . يقول حسن توفيق " من البديهي ان الصعوبة التي واجهتني وانا اعد تلك الدراسة لم تكن قلة الدراسات السابقة التي كتبت عن السياب وانما كثرتها ولهذا كان لابد ان احاول الاتيان بجديد والا اصبحت الدراسة مكررة لا تضيف شيئا حقيقيا جديدا الى ما نعرفه عن الشاعر وشعره " .

تنقسم دراستي للسياب الى ثلاثة فصول مطولة تتصدرها مدخل تمهيدي يضم عرضا لجميع الدراسات السابقة بغض النظر عن تفاوتها في المستوى والعمق .

يعرض الفصل الاول لسيرة حياة الشاعر العربي — العراقي ابتداء من مرحلة الطفولة في ريف العراق الجنوبي ثم انتقاله الى المدينة (بغداد) وانتهاء بمرحلة المرض الوبيل الذي جر عليه عذابا رهيبا واوقعه في مزالق كان يمكن الا يقع فيها .

ويتعرض الفصل الثاني لمراحل تطور السياب والاطار الطبقي الذي كان ينتمي اليه " طبقة البرجوازية الصغيرة " والاطار الفكري والثقافي الذي اثر على تكوينه الفني (رومانسية ما بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت مستسلمة امام الكلمات القوية التي سددتها اليها ارهاصات الواقعية التي انبثقت من خلال التيارات السياسية الجارفة في الاربعينات) .

ويقسم الباحث مراحل تطور الشاعر الى ثلاث مراحل متعاقبة : مرحلة الرومانسية المبكرة ويبحث فيها قضية : هل كان السياب يعبر عن معاصرته في تلك المرحلة كما يتعرض لقضية الحب المتبادل بينه وبين الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة من واقع دراسة قصائد كل منهما . ويأتي بعد هذا مرحلة الالتزام بشقيها الماركسي والقومي ، حيث يعرض الباحث لمعاهدة بورتسموث ووثبة الشعب العراقي ضدها ودور الشاعر في احداثها وقصائده لبطولة التي كتبها ، ويشير الباحث الى ما يسميه عدم تكامل النفس الانسانية لدى السياب بادئ الامر .

اما المرحلة الثالثة والاخيرة فهي مرحلة الارتداد الى الرومانسية وتشمل شرحا للاضطرابات العنيفة في العراق نتيجة صدام القوى العقائدية المختلفة وموقف السياب من الاحداث خلال حكم عبد الكريم قاسم ومدائحه التي اساءت الى السياب اساءة بالغة عند مقدري فنه من الماركسيين والقوميين ثم قصائد المرض وما يتميز به عن قصائده الرومانسية المبكرة .

ومن خلال عرض مراحل تطور السياب تبين لنا الباحث انه كان ينتقل كثيرا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين " وفي تقديري ان اطار طبقته فضلا عن مشاعر اليتم والفقد هما اللذان كانا وراء تقلباته الكثيرة فقد انخرط في الحزب الشيوعي العراقي بادئ الامر ، كان معجبا بقائده الرفيق فهد . ثم يلتقي بسهيل ادريس اثناء علاقته بمجلة الاداب عندما كان قريبا من صفوف القوميين ويلتقي بعد ذلك بادونيس ويوسف الخال اثناء ارتباطه بمجلة " شعر " ويلتقي كذلك

تعرف على المصطلحات الشعرية
الأكلوغ

تعبير مشتق من كلمة يونانية تعني (الحوار) وهي في اساسها [illegible] شعرية قصيرة او مقتطعة من قصيدة طويلة .

وقد استخدم هذا المصطلح للدلالة على الشعر الرعوي الذي كتبه الشاعر فرجيل . و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاشعار الكلاسيكية .

وفي القرن الثامن عشر عندما [illegible] [illegible] اصبح هذا المصطلح يدل على الشكل اكثر مما يدل على المحتوى . ومثال ذلك قصيدة [illegible] " الشوق " [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] على شعر الشاعر فرجيل .

من الشعر الكردي المعاصر

كيف تتفتح الزهرة الحمراء

شعر : ازاد دلزار

ترجمة : محمد علي عوراني

تسير طريق الموت والحياة
ركبت مسرتي نحو هدف مقدس
في [illegible] الكفاح [illegible]
وتتفتح زهرة [illegible] الحمراء
على [illegible] الاحمر
[illegible] كل [illegible] [illegible]
[illegible] رمحي
[illegible] الاخير [illegible]
من [illegible] جروحي

حين اردت
انشاء وردة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

× × × ×

اذا اردتم ان تعرفوا
كيف تتفتح الوردة الحمراء
من [illegible] [illegible]
كيف [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]